

منظومة "جنح الملحد لاخيه الجاهل" نظم شاكر بن محمد العصيمي ، وأجاز بها جميع المسلمين ، الجمعه ، ٢٢ شعبان ١٤٤٦ ، والحمدلله رب العالمين

تنبيه "اذا وجدت اختلافا بين المسموع والمكتوب فالمقدم هو المكتوب[1]"

١ جنح الملحد لأخيه الجاهل ... يسأله والحال كان حالا عاجل
٢ لما تداعت عليه من كل العلوم ... أساساتها وعليّها والسافل
٣ وهوت عليه فخرت وتساقطت ... حتى ظنونه والشكوك هوائل
٤ اختار درباً منحدر فيه انزلق ... فخبط ، ثم انكسر منه الكاحل
٥ وانشج رأسه والجروح تنوعت ... وجراح قلبه كان أكبر شاغل
٦ درس الغواية حتى منه انتفخ ... فجاء ببطن بعد تسع حامل
٧ زلت به القدم زيغاً و تطرفاً ... واختار درباً لا يختاره فذ عاقل
٨ فأتى عليه زمان شذوذ وانفلات ... وتسكعٌ وتمردُ لاهٍ غافل
٩ فأشاد بكل متردية ونطيحه ... وهتف بكل موقوذهْ لها اكل
١٠ وليس يقر بالحلال او الحرام ... والجيفة الميتة يقتاتها متساهل
١١ حتى انه للعلم يزعمُ يحتكم ... ويقول قولا ليس قولا عادل
١٢ ويلاحق الغرب في كل صغيرة ... وكبيرة ليس له عنهم أي بدائل
١٣ فتراه يدعي العلم كان مقدسا ... وينكر وجود الروح[2] امام السائل
١٤ ينكر موجودا بالضرورة متحتماً ... لا يختلف عليه اي اثنين عواقل
١٥ ماذا يقول علمك عنه يا ملحداً ... لا تطرق الرأس بالإجابة باخل
١٦ تفر من الاثبات فتقع لوازمَ النفيْ ... عليك ، وتفر من النفي شَرَوُدا قافل
١٧ فأنت ما بين ركلة أو لطمِ مستدل ... أو صعق مغالطة أو لكمة جائل

---

[1] سوف يتم إعادة التسجيل في وقت لاحق.

[2] روح الانسان، ينكرها حتى لا يقع في لوازم وجودها وهو الايمان بالغيبيات وغيرها، وليته سلم فوقع في التناقض.

١٨ وتخاصم كل مسلم تراه بشـــراسة ... ويهود تمتطيك والنصـــارى فواعل
١٩ والغرب ماديٌّ تريد انتســابا لهم ... لا أنـت منهم وهو عنـك لايتســائـل
٢٠ يعاملك بمقدار ما أ نت تدفع له ... وإذا افلست لن يكونوا معك فواضل
٢١ والقول في كل مذهبٍ هو قولهم ... والقول حينئذ ما قال منهم قـائـل
٢٢ وتنـاقض نفســك فيراك الجميع ... ذلـيـلا ، ولـكـل قـول رذيـلٍ كـافـل
٢٣ تنكر وجود ربك الـذي منه الوجود ... وتـجـحـد مـلـك الملـوك الـعـاهـل
٢٤ ولبراهين وجوده لا تـقر وتـعترف ... فـ لسوف يأتيك يوم تبل دمعاً ناهل
٢٥ وكما ولـدت هنـا ســتولـد هنـاك ... ولســوف تغدو يوما أســفل سـافل
٢٦ ولســوف تلقـاك المنيـة في غـدٍ ... بصــفـعـة ولو كنـت زعيما فـاضـــل
٢٧ ولســوف تعلم حين لقياك غدا ... بـجـمـع الشـــهـود عـلـيـك جـحـافـل
٢٨ ولسوف تعلم ما استبدلت أنت فيه ... البـاقي الممتـد دوما بـالقليل زائل
٢٩ ولســوف تحزن متحســــــرا ونادما ... في يوم ليس لمصــيرك فيه بدائل
٣٠ ولســوف تبرأ من إلحـادك يوم غد ... ولســوف عينك تنزف بالدماء هواطل
٣١ ولسـوف تصــــــرخ وتصـيح بالعويل ... ولســوف تبرأ من فعـالـك شـــامـل
٣٢ ولسوف ترجو لو كنت يوماً استمعت ... لـنصـــيـحـةٍ ، وغـيرت تـلـك المـنـازل
٣٣ ولســوف تضـــــــرب وجهك ملائكٍ ... ولســوف تعلم ضــد من كنت تقاتل
٣٤ فـاليوم في أي جـدال تـكُ كـاذبـا ... وغداً ستمنع عن نفسك حتى تجادل
٣٥ واليوم بالنواصي تُسـفع وبالقدم ... يقذف بك من شــاهق جهنم فاعل
٣٦ ولســوف تـبـكي جـاهـدا متـألـماً ... في يوم ليس فيه عشــائرٌ وقبائل
٣٧ فـاليوم انـت في حـال وترثى لهـا ... رحـل الـجـمـيـع وأنـت لـحـتـفـك راحـل

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات